Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علامات الإعراب فى الأفعال. إذ قد وافق النصب والجزم فى الحذف. لأن الجزم فى الأفعال نظير الجر فى الأسماء.

وأيًا ما كان سير خط العلاقة بين النصب والجر، فإن الثابت أن تراكيب اللغة العربية تبدى تشابهًا كبيرًا، وقرابة حميمة بين الحالتين .

[٢] وبعد أن بينّا العلاقة بين الوظائف النحوية والمكونات بعرضنا لوظيفة واحدة يمكن أن يتعاورها أكثر من مكون من مكونات اللغة وكذا عرضنا لمكون واحد يتكون من مادة معجمية واحدة (كيف ـ ما ـ أى ـ كم ـ من) يمكن أن يتعاور العديد من الوظائف النحوية ومثله مكونات تتأرجح بين ما بين نحويين يفصل بينهما فروق تركيبية إما صرفية أو ارتباطها بمكون آخر أو اعتمادها على عناصر سياقية، نعرض الآن لمؤشرات هذا التعدد من علامات إعرابية ومواقع داخل التراكيب وتصنيفات نحوية استقرت عليها القواعد العربية.

والحقيقة أن تبادل الوظائف النحوية بين المكونات التركيبية يؤدى إلى تنوع الأساليب بيد أن الوظائف النحوية يمكن أن يحدث بينها تبادل فى التركيب الواحد وذلك عن طريق تغيير العلامة الإعرابية وحسب، وكما فى قول الشاعر :

الحَرْبُ أَوْلُ ما تَكُونُ مَنِيَّةٌ تَسْعَى بِزِينَتِها لِكُلِّ جَهُولِ

قال الفارقى [١] : «هذا البيت ينشد على وجوه كثيرة منها :

«الحربُ أَوّلُ ما تكونُ منيّةٌ» برفعها كلها

و«الحربُ أولَ ما تكون منيةُ» بنصب أول ورفع ما عداه

و«الحربُ أولُ ما تكونُ منيةً» بنصب منيّةً ورفع ما عداها

و«الحربُ أولَ ما تكون منيّةً» برفع الحرب ونصب ما عداها.

(١) قائله عمرو بن معد يكرب الزبيدى ، الديوان ، ص ١٤٣ ، وهو من شواهد سيبويه، ١/ ٢٠٠